مستوى الكسيثيميا لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية :مستوى ، الكسيثيميا ،طلبة الجامعة

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

ساره ابراهيم هاشم العاني **ا٠م٠د٠مظهر عبدالكريم سليم**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

sara879@gmail.com Drmezher62@yahoo.com

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١- مستوى الكسيثيميا لدى طلبة الجامعة.

٢- دلالة الفروق في الكسيثيميا لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري النوع (ذكر، أنثى) والتخصص (علمي، إنساني).

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الكسيثيميا (تايلر) بنسخته الأجنبية المتضمنة (26) فقرة وقامت باستخراج صدق الترجمة عن طريق عرض النسختين الأصلية والنسخة المترجمة من العربية إلى الانكليزية على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس وممن يجيدون اللّغة الانكليزية، وقد حصلت على نسبة اتفاق (100%)، بعدها طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس؛ إذ جرى استخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري، وصدق البناء، ثم استخرج الثبات بالطرائق الآتية: إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (0.80)، والفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات (0.79)، ليصبح المقياس جاهزًا للتطبيق بنسخته العربية المترجمة والمكون من(21) فقرة. وجرى التوصل إلى النتائج الآتية:

١. طلبة الجامعة ليس لديهم الكسيثيميا.

لمتغيري (الجنس، والتخصص) تأثير في إحداث فروق في الكسيثيميا؛ إذ أظهرت النتائج أَنَّ للذكور درجات الكسيثيميا أعلى من الإناث.

مشكلة البحث

وتعدّ الكسيثيميا مفهومًا نفسيًا يشير إلى وجود صعوبات في تحديد الشخص لمشاعره والتعبير عنها، وإنَّ العديد من طلبة الجامعة يعانون من اضطرابات سيكوسوماتية وشكاوى طبية واضطرابات نفسية ربما ترتبط بهذه السمة، فالطلبة المصابون بالكسيثيميا يعانون من اضطرابات انفعالية، أو نفسية، أو جسدية؛ نتيجة لهذا العجز المعرفي (شاهين،٢٠١٣:٨٤).

وأوضح كل من (سيفنوس) و(نيميا) هذا المفهوم في مطلع السبعينات من القرن العشرين، وقصدوا به عدم قدرة الفرد على فهم انفعالاته وعجزه عن تحديدها والتعبير عنها عن طريق الرموز اللفظية وغير اللفظية، أَمَّا الأشخاص الذين يعانون من الافتقار في التعبير عن المشاعر فيتصنفون بأعراض مختلفة تشمل: صعوبة في تحديد المشاعر ووصفها، وضيق الأفق، ومحدودية الخيال، ونمط معرفي يتميز بالاستغراق في تفصيلات الأحداث الخارجية أكثر من التركيز على المشاعر والتخيلات المتعلقة بالخبرة الداخلية (Caustello, D., Cauestello, S., 2003: 185).

فضلًا عن أَنَّ لهذه السمة مشكلات تؤثر سلبًا في نشاط الفرد وسلوكه وتفاعلاته الاجتماعية وتواصله مع من حوله وتقبله لذاته وللآخرين،؛ إذ ارتبطت الكسيثيميا بانخفاض المعالجة المعرفية للمعلومات الوجدانية، وقصور في تناول الانفعالات ومعالجتها وضبطها، وأَنَّ علاقات الطلبة الشخصية تتسم بالبرود، وعدم القدرة على التحدث، والتحاور وتقبل وجهات النظر(خميس،٢٠١٤:٢٦٣).

ورأى (تايلور) وزملائه (Taylor, et al.,1997) أَنَّ الكسيثيميا حالة تعكس مجموعة من أوجه القصور في القدرة على التعامل مع الانفعالات من ناحية المعرفية، وأَنَّها تعكس صعوبة لدى الطلبة في تنظيم وجدانهم، ومن ثم فهي تُعدّ أحد العوامل المهيأة للإصابة بالأمراض الجسمية والنفسية (Sue,Bishop,1998;18).

قد يظن أنْ الكسيثيميا ترتبط فقط بالأمراض السيكوسوماتية والنفسية، لكن بعد ظهور مقياس (تورنتو، 1988) للألكسيثيميا اتضح أَنَّها سمة من سمات الشخصية موجودة بين الناس (Mcmillan,K,2003: 351).

لذى ومن هذا الطرح الموجز تتجلى مشكلة البحث الحالي والمتمثلة في السؤال التالي : ما مستوى الالكسيثيميا لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث:

اِنَّ الإحساس بالمشاعر، وتعرّفها، والتعبير عنها تُعدُّ خاصية إنسانية؛ فهي ضرورية من ضروريات التواصل الاجتماعي والشخصي، وافتقار هذه القدرة، أو قصورها يُعَدُّ عائقًا من عوائق الصحة النفسية؛ إذن فالأفراد الذين يعانون من الكسيثيميا يفقدون الوعي الانفعالي بالذات ويعانون من صعوبة إقامة العلاقات دافئة، وليس لديهم القدرة على أَنْ يفكروا في انفعالاتهم ويستعملوها للتعايش في المواقف الضاغطة وهذا العجز في التعبير عن المشاعر يجعلهم يعيشون في حالة من العجز الوجداني مع عدم القدرة على التكلم عن هذه المشاعر؛ لذلك فهم نادرًا ما يتكلمون عن انفعالاتهم (صبري، ٢٠١٥:٢٠).

إِنَّ التعبير عن الانفعالات يتبيّن لنا له وظيفة نفسية واجتماعية مرتبطة بصورة مباشرة بالنجاح الشخصي والأكاديمي للأفراد، حتى الاجتماعي؛ إذ يعبر الفرد عن طريقه عن شخصيته واتجاها نحو الآخرين، وكذلك التعبير عن آرائه والتأثير في الآخرين وسلوكهم.

قد أشارَ (Jacabson) إلى أَنَّ عملية التفاعل بين الأفراد تكون ناجحة عندما يسعى كل طرف لمعرفة الكثير حول مزاج ورغبات الطرف الآخر، وهذا يتطلب بالمقابل ان يعبر كل منهما عن نفسه وعن مشاعره بتلقائية من دون قيود، وأَنَّ غياب هذا التفاعل والتواصل فيما بينهم يؤدي إلى إحباطات شديدة قد تكون في نهاية الأمر بداية اضطرابات نفسية وجسمية على حَدٍّ سواءٍ (Jacabson, et al., 1993: 42).

فضلًا عن ذلك فإِنَّ القدرة على التعبير عن المشاعر تُعدُّ من الكفاءات الاجتماعية الأساسية؛ فالمشاعر تؤدي أثرًا أساسًا في تيسير الحياة، وما يصاحبها من اتخاذ قرارات مصيرية للأفراد، مثل: تحديد فرع الدّراسة، والوظيفة التي يرغب بها، وأين يعيش، لا يكفي أَحيانًا في مثل هذه القرارات التفكير المنطقي وحسب، وإِنَّما يتطلب وجود مشاعر (الخفاجي،٢٠١٥:٩).

كذلك فإِنَّ الأفراد الذين يعانون من الكسيثيميا يبدون غير قادرين على معرفة ما مشاعرهم على وجه التحديد، وترى ستون (Stone,2005) أَنَّ الكسيثيميا مرتبطة بانعدام التلذذ؛ أي

عدم القدرة على الشعور بالمتعة، وأَنَّ الشخصية التي تسيطر عليها مظاهر الاكتئاب والقلق والضيق النفسي كلها ترتبط بالكسيثيميا (Stone,2005.21).

تتمثل الكسيثيميا كذلك صعوبة في إدراك المعلومات الوجدانية وتشغيلها، ويؤدي هذا التشغيل أثرًا مهمًا في الاستجابة للمواقف الاجتماعية،؛ إذ تكون هذا المعلومات في سياق تقييم القلق لدى الأفراد (سلامة، ٢٠٠٩: ١٣٨).

اهداف البحث research aims

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

١- مستوى الكسيثيميا لدى طلبة الجامعة.

٢-دلالة الفروق في الكسيثيميا لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكر، أنثى) والتخصص (علمي، إنساني).

حدود البحث research limits

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى ، الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٧ -٢٠١٨

تحديد المصطلحات

سيتم عرض مجموعة من التعاريف لمتغير البحث الحالي وكما ياتي :-

- **Gj Taglor et al.,1999**

هي سمة شخصية تتميز بصعوبة في تحديد المشاعر والأحاسيس الجسدية، وصعوبة في وصف مشاعر الآخرين، وعمليات تخيل في حدود ضيقه، والتفكير المعرفي الموجه للخارج (Gj Taglor et al.,1999: 29).

- **Feld Man-Hall Oriel, et al., 2012:**

هي الشخصية التي تتميز بالضعف بالخصائص المتمثلة في الوعي العاطفي، والقلق الاجتماعي والعلاقات الشخصية، فضلًا عن ذلك فإِنَّ الأفراد الذين يعانون من الكسيثيميا يجدون صعوبة في تمييز مشاعر الآخرين وتقديرها، التي يعتقد أَنَّها تؤدي استجابة عاطفية غير فعالة (Feld Man-Hall Oriel,et al., 2012: 55).

- **Cuastello, S., 2003**

هي عجز الفرد عن فهم انفعالاته وعدم القدرة على تحديدها والتعبير عنها، عن طريق ألفاظ، ويصف هذا المفهوم الأشخاص الذين يتميزون بأعراض واضحة مثل (ضيق الأفق، صعوبات في تحديد ووصف المشاعر، محدودية الخيال)، وترتبط هذه الخصائص بعددٍ من الاضطرابات الكسيثيميا، مثل: (الاكتئاب، واضطراب الشخصية، والصعوبات النفسية (Cuastello,S.,2003:54)

وقد تبنت الباحثة تعريف " تايلر" واخرون ١٩٩٩للالكسيثيميا تعريفا نظريا كونها تبنت وترجمت مقياس الالكسيثيميا

التعريف الاجرائي :-هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عن طريق إجابتهم على مقياس تورنتو للكسيثيميا (Tas) لتايلور وآخرون، ١٩٨٨.

اطار نظري:

نظرية "تايلر" المفسرة للالكسيثيميا والمُعتمدة في البحث الحالي

النظرية المعرفية (The cognitive Theorg):

إنَّ مفردة الكسيثيميا مشتقة من ضمن إطار نظري عملي للعملية المعرفية لتنظيم العواطف، على الرغم من أَنَّها كانت مشتقة في بدايتها من ملاحظات سريرية (Taylor, et al.,2013: 104).

وعن طريق هذه الإطار العملي افترض كل من تايلور (Taylor) وباكبي (Baqbg) وباركر (Parker, 1997) أَنَّ الخصائص المكونة للكسيثيميا تعكس ضعفًا في المعالجة المعرفية للعواطف (Taglor,2012: 100).

رأى تايلور (Taylor,1997) أَنَّ الكسيثيميا هي تنظيم متعدد الأوجه في شخصية الإنسانية، ويتسم بعجز في المعالجة المعرفية للانفعالات (luminet, et al., 2006: 713)؛ وبذلك تُعدُّ الكسيثيميا انعكاس للعجز في العملية المعرفية والتنظيم الانفعالي، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بأساليب التنظيم الانفعالي غير المتوافقة مع الظروف ومع البيئة وبالذكاء الانفعالي المنخفض، وترتبط بعدة أمراض جسمية، ويتسم الفرد بهذه الحالة بضعف قدرته على فهم مشاعره، أو مشاعر الآخرين، ويصعب عليه تحديد طبيعة الشعور أو وصفه، وبالتالي يصعب عليه رفع الحالة الانفعالية من مستوى ما قبل المفاهيم إلى مستوى التمثيل العقلي الانفعالي (مهدي،٢٠١٧:٦٢٤). ويتسم الفرد بهذه الحالة

بضعف قدرته على تخيل نفسه في وضع شخص آخر أو تقدير حالته الانفعالية، مع عجز في التنظيم الانفعالي؛ فلا يُعَدُّ الأمر مفاجئًا إذا وجدنا أَنَّ الكسيثيميا تتسبب بالكثير من الاضطرابات البدنية والفسلجية؛ إذ يتمركز محور انتباه الفرد على المستوى الأوّل من الوعي بالإحساس الجسمي المرافق للانفعالات من دون التركيز على الانفعال المرافق؛ مِمَّا يؤدي إلى سلوكيات تتسم بالتوتر والقلق ويعاني من قلة إحساساته بمشاعره إيجابية كالاستمتاع، والحب، والسعادة (Taglor,et al.,1997: 625).

ويضيف تايلور (Taglor) أَنَّ الوعي الشخصي وطريقة التعبير عن الانفعالات، أو الأحاسيس يمثلان المكون المعرفي لنظام الاستجابة الوجدانية؛ وعليه فإِنَّ القصور في الوعي الشخصي، وضعف القدرة عن التعبير عن الانفعالي يؤدي بالشخص في النهاية إلى إصابة بالكسيثيميا، ويعدّ اللّغة هي وعاء لفهم الإدراك، وكلّ نوع من أنواع الخبرة له لغة خاصة به؛ فهناك لغة انفعالية ولغة منطقية؛ وعليه فإِنَّ النقص في المعاني والانفعالات في الخبرة الوعي الشخصي يؤثر بشكل كبير في إدراك الانفعالات والأحاسيس (Taglor,2000: 142).

وعليه ترى الباحثة على وفق هذه النظرية أَنَّ الكسيثيميا تشير إلى اضطرابات متعلقة بمعالجة الانفعالات ذهنيًا (معرفيًا) وضعف القدرة على التواصل الوجداني مع الآخرين؛ لأَنَّ أفراد هذه الفئة لا يستطيعون فهم وتنظيم الحالات الوجدانية المختلفة؛ فإِنَّ هذه يعكس على المبالغة في الشكوى من الأعراض الجسدية؛ مِمَّا يؤدي إلى إثارة الجهاز العصبي عن المعدل الطبيعي، وبالتالي ظهور بعض الأعراض المرضية البدنية.

أولاَ: منهجية البحث واجراءاته Approaches Research:

إِنَّ المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها وصفا دقيقا تبعا لما موجود علية في الواقع . (الجابري،٢٠١١:٢٧٨).

ثانيًا: مجتمع البحث Research Population:

يقصد بمجتمع البحث هو: جميع الأعضاء أو العناصر سواء كانت موضوعات، أو أفراد نرغب بتعميم نتائج الدراسة عليها (العتوم،٢٠١٠:١٠١).

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من الذكور والإناث للدراسات الصباحية من التخصصات العلمية والإنسانية وللعام الدراسي (2016– 2017)، وقد بلغ مجموع طلبة جامعة ديالى (17392) طالبًا وطالبةً، موزعين بواقع (7641) من الذكور، و(9751) من الإناث، وبواقع (10272) طالبا وطالبة من التخصص الإنساني و(7121) وطالب وطالبة من التخصص العلمي من (9) كليات ذات اختصاص علمي و(4) كليات ذات اختصاص إنساني والجدول (1) يبين أعداد الطلبة الجامعة موزعين على وفق متغيرات الكلية التخصص والنوع.

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع على وفق متغيرات الكلية التخصص والجنس

ثالثاً: عينة البحث Research Sample:

ت	الكلية	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
1	التربية الأساسية	إنساني	7361	1906	3642
2	العلوم الإسلامية		531	799	1330
3	التربية للعلوم الإنسانية		1426	2837	4263
4	القانون		563	474	1037
5	الإدارة والاقتصاد	علمي	399	260	659
6	التربية البدنية		651	172	823
7	التربية للعلوم الصرفة		418	621	1039
8	الزراعة		525	475	1000
9	الطب البيطري		97	119	216
10	الطب		118	262	380
11	العلوم		520	812	1332
12	الهندسة		542	725	1267
13	الفنون الجميلة		115	289	404
المجموع			7641	9751	17392

يقصد بعينة البحث هي: مجموعة من مجتمع البحث يفترض بها أَنْ تحمل مواصفات ذلك المجتمع جميعها؛ حتى يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه (محمد،٢٠١٢:٤٧)

وقد جرى اختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي، وتستعمل هذه العينة عندما يكون مجتمع الدارسة متباينًا ؛ أي إِنَّ كُلّ

فئة فيه تضم أفراد غير متجانسين ولهذه الفئات مواصفات تختلف عن مواصفات الفئة الأخرى (أبو زينة وآخرون،٢٠٠٧:٦٤).

وبما أَنَّ مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه على طبقات على أساس التخصص (إنساني، علمي) والجنس (ذكر، أنثى) فقد جرى اختيار (600) طالبًا وطالبة بواقع (4%) من مجتمع البحث الأصلي؛ إذ جرى اختيارهم من ستة كليات، وجرى اختيارهم عشوائيًا من كليّات الجامعة موزعين بالتساوي على وفق متغيرات التخصص والجنس بواقع (300) من الذكور ومثلها من الإناث والجدول (٢) يبين ذلك

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة على وفق متغيري التخصص والجنس.

ت	الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكر	أنثى	
1	التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	25	25	50
			25	25	50
2	العلوم الإسلامية	إنساني	25	25	50
			25	25	50
3	القانون	إنساني	25	25	50
			25	25	50
4	التربية للعلوم الصرفة	علمي	25	25	50
			25	25	50
5	العلوم	علمي	25	25	50
			25	25	50
6	الزراعة	علمي	25	25	50
			25	25	50
المجموع			300	300	600

أداة البحث : مقياس الكسيثيميا:

يرمي البحث الحالي إلى قياس الكسيثيميا لدى طلبة الجامعة توجب ذلك وجود أداة لقياسه، ولغرض قياسها قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت مفهوم الكسيثيميا، ولم تجد الباحثة سوى مقياس لتايلور وآخرون (Taylor, et al.,1988). استعمل هذا المقياس في الدراسات العربية والأجنبية، ويتمتع المقياس بخصائص الصدق والثبات، وأَنَّهُ استعمل لطلبة الجامعة.

وبعد أَنْ اطلعت الباحثة على مقياس الكسيثيميا ومناقشة فقراته مع عدد من المتخصصين في التربية وعلم النفس، وجدت ضرورة ترجمة المقياس إلى اللّغة العربية حتّى يتسم بالوضوح والدقة وبما يتلاءم مع عينة البحث.

ترجمة المقياس:

ترجمت الباحثة مقياس الكسيثيميا من اللّغة الانكليزية إلى اللّغة العربية من خبير باللّغة الانكليزية(*)، ثمّ عرضته على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس ؛ لإبداء آراءهم حول الترجمة المقترحة ومدى صلاحيتها وإجراء التعديلات المناسبة لها، ثمَّ عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الطلبة لمعرفة وضوح فقرات المقياس، وتعديل بعض الكلمات الغير مفهومة فيه، وبعد التأكد من صلاحية فقرات المقياس ووضوحها أصبح هناك نسختان من مقياس الكسيثيميا أحدهما يمثل المقياس بالنسخة الأصلية والآخر يمثل النسخة المعدلة المقترحة للمقياس بصورته العربية.

ولغرض التحقق من صدق الترجمة جرى عرض الصورتين أحدهما يمثل النص الأصلي للمقياس باللّغة الانكليزية والآخر يمثل النص المقترح من العربية على مجموعة من المحكمين باللّغة الانكليزية؛ للموازنة بينهما ، ووافقوا على تطابق ترجمة المقياس.

وصف مقياس الكسيثيميا:

لقد جرى تصميم مقياس الكسيثيميا في السابق من لدن كُلّ من نيميا وسيفنوس (Sifneos &Nemian,1976) وجرى التركيز فيه على التطابق النظري مع تركيبه عدم القدرة في التعبير عن المشاعر وجرى تصميم (٤١) فقرة لـ (٥٤٢) للطلبة، ثمَّ أكمله تايلور ما جاء به سيفنوس؛ إذ أخضع فقرات مقياس سيفنوس للتحليل العاملي وأبقى على (٢٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات كلها ثابتة من ناحية التركيب، وهذه المجالات هي:

١. صعوبة تحديد المشاعر والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسدية.

٢. صعوبة إيجاد الكلمات لوصف المشاعر إلى الآخرين.

(*) تم ترجمة المقياس من اللّغة الانكليزية إلى العربية عن طريق الخبير علاء حمودي مزهر.

٣. عمليات تخيلية محدودة بدليل ندرته، أو غياب الخيال الذي يشير إلى الدوافع والمشاعر.

٤. التفكير الموجه نحو الخارج أي انشغال الدماغ ومحتوى الفكر بأشياء تتعلق بتفاصيل خارجية.

صلاحية فقرات وبدائل المقياس:

لغرض تَعَرُّف صلاحية مقياس الكسيثيميا بعد ترجمته وإعداده بصيغته الأولية والمكون من (٢٦) فقرة مع وضع تعريف الكسيثيميا، وتعريف لكل مجال من مجالاتها وبدائل الإجابة والأوزان، ثمَّ عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المجال النفسي والتربوي ؛ لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، ووضوح تعليماته، وتعديل ما يرونه مناسبًا، وملاءمة البدائل المقترحة للمقياس، وحصلت فقرات المقياس جميعها على موافقة غالبية المحكمين ولم تحذف أي فقرة منه، أمَّا بشأن البدائل فحصلت الباحثة على موافقة جميع المحكمين على بدائل للمقياس وهي (اتفق بشدّة، اتفق بصورة متوسطة، لا اتفق ولا ارفض، لا اتفق بصورة متوسطة، لا اتفق بشدّة).

الجدول(٣)

نتائج آراء المحكمين على فقرات مقياس الكسيثيميا.

رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقون	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	نسبة المئوية
١,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15 16,17,18,19,20,21,22,23,24,25,26	26	20	100%	–	–

بدائل الإجابة:

بعد الأخذ بآراء السادة المحكمين في مدى ملاءمة بدائل الإجابة قامت الباحثة بوضع مدرج خماسي لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس وهي: (اتفق بشدّة، اتفق بصورة متوسطة، لا اتفق ولا أرفض، لا اتفق بصورة متوسطة، لا اتفق بشدّة)؛ لأنَّها تتناسب مع

المرحلة العمرية لطلبة الجامعة؛ إذ إنَّ أفضل نمط لتوزيع بدائل الإجابة لطلبة الجامعة هو التدرج الخماسي وتراوحت أوزان البدائل من (5–1) للفقرات الإيجابية ومن (1–5) للفقرات السلبية؛ وبهذا أصبح مقياس الكسيثيميا جاهزا بصيغته الأولية.

تصحيح المقياس:

ويقصد به إعطاء درجة لاستجابة المستجيب على كُلّ فقرة من فقرات المقياس، ومن ثمَّ جمع هذه الدرجات؛ لإيجاد الدرجة الكلية لكلَّ استمارة، وبما أَنَّ فقرات المقياس كانت إيجابية وسلبية فقد جرى تصحيح الاستمارات؛ حتّى وضع أمام كُلّ فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي وبالأوزان: (1,2,3,4,5) للفقرات الإيجابية على التتالي؛ فحين تصحيح الفقرات السلبية يكون عكس ذلك بالأوزان (5,4,3,2,1)، والجدول (٤) يبين ذلك.

وبعد أَنْ جرى جمع الدرجات بحسب استجابة كُلّ مستجيب للفقرات وتكونت الدرجة الكلية على المقياس، طبقت هذه الطريقة على استمارات عينة الدراسة جميعها، والبالغ عددها (٦٠٠) استمارة، فكانت أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٣٠)، وأقل درجة هي (٢٦) .

الجدول (٤)

توزيع الفقرات الإيجابية و السلبية لمقياس الكسيثيميا.

ت	رقم الفقرة	اتجاه التصحيح
1	١,٥,٦,٩,١١,١٢,١٣,١٥,١٦,٢١,٢٤	إيجابية
2	٢,٣,٤,٧,٨,١٠,١٤,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢٢,٢٣,٢٥,٢٦	سلبية

التطبيق الاستطلاعي:

لغرض تَعَرُّف مدى وضوح فقرات، وبدائل المقياس، وتعليماته، فضلًا عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب، وحساب الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (40) طالبًا وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة جرى اختيارهم عشوائيًا من غير عينة البناء والمبين في الجدول (٥) وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات تبين أَنَّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى جميع الطلبة وقد تراوح متوسط زمن الإجابة عن المقياس لدى أفراد عينة البحث (20) دقيقة.

الجدول (٥)

العينة الاستطلاعية لمقياس الكسيثيميا.

الكلية	التخصص	الثاني		الثالث		المجموع		المجموع
		ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
كلية التربية	اللّغة	5	5	5	5	10	10	20
كلية التربية	علوم	5	5	5	5	10	10	20
المجموع		10	10	10	10	20	20	40

التحليل الإحصائي للفقرات:

تُعدّ عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات الأساسية في بناء المقاييس، وتمكن الباحث بالخروج بنتائج حول الخصائص السايكومترية للفقرات من القوة التمييزية والاتساق الداخلي (Anastasi,1988:20). وقد قامت الباحثة باختيار عينة تحليل الإحصائي لفقرات المقياس؛ إذ تكونت العينة من (600) طالبًا وطالبة جرى اختيارهم بالتساوي من الكليات الإنسانية والعلمية بحسب الطريقة العشوائية الطبقية والجدول(٦) يبين ذلك

الجدول (٦)

عينة التحليل الإحصائي موزعة على وفق متغيري التخصص والجنس.

ت	الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكر	أنثى	
1	التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	75	75	150
2	العلوم الإسلامية	إنساني	75	75	150
3	التربية للعلوم الصرفة	علمي	75	75	150
4	العلوم	علمي	75	75	150
المجموع			300	300	600

القوة التمييزية للفقرات:

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستجيبين الذين أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة والمستجيبين الذين لم تمكنهم قدرتهم من الإجابة عن الفقرة إجابة صحيحة (محاسنة،٢٠١٣:١٧٠)؛ إذ أشار كرونباخ (Cronbach,1965) إلى أَنَّ هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات (Cronbach & Gleser, 1965: 64)؛ لذلك فمن الضروري اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية، وتضمينها في المقياس، وحذف الفقرات التي لا تمييز من هذه الصيغة النهائية للمقياس (Eble,1972,P.392).

ولغرض حساب قوة تمييز الفقرة رتبت الإجابات تنازليًا من أعلى درجة إلى أقل درجة وجرى أخذ (٢٧%) من المجموعة العليا والمجموعة الدُّنيا؛ فبلغ مجموع استمارات المجموعة العليا (١٦٢) استمارة ومثلها للمجموعة الدُّنيا؛ وبذلك أصبح مجموع عينة التحليل الإحصائي (٣٢٤) طالبًا وطالبة وهذه أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين، ويشير مان (Man) (Man,1971: 182).

ثمَّ استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، ثمَّ تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test) لاختبار الفروق في الدرجات للمجموعتين العليا والدنيا في كُلّ فقرة، وقد تبين أَنَّ الفقرات جميعها مميزة دالة إحصائيًا؛ لأَنَّها أكبر من القيمة الجدولية المحسوبة البالغة (١,٩٦) وعنده مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٢٢) عدا الفقرات (٩،١١،١٦،٢١،٢٤) كانت غير مميزة. والجدول(٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكسيثيميا.

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*	الدلالة الإحصائية ٠.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.0247	1.46999	2.2778	1.31522	4.820	دالة
2	3.4630	1.33811	2.6852	1.33035	5.246	دالة
3	3.2840	1.40747	2.3210	1.22426	6.570	دالة
4	3.4383	1.32319	2.9198	1.26579	3.604	دالة
5	3.5988	1.32562	2.5741	1.36416	6.857	دالة
6	3.4753	1.38851	2.6543	1.40682	5.286	دالة
7	3.4877	1.31517	2.7160	1.15004	5.621	دالة
8	3.6728	1.26014	2.6914	1.26729	6.990	دالة
9	2.8704	1.44952	2.5741	1.40454	1.868	دالة
10	3.1420	1.35072	2.8272	1.34940	2.099	دالة
11	2.9136	1.33466	2.6728	1.16272	1.731	دالة
12	3.7037	1.32294	2.5494	1.27105	8.008	دالة
13	3.0556	1.37976	2.3086	1.31065	4.996	دالة
14	3.7654	1.27344	2.2284	1.11051	11.578	دالة
15	3.0000	1.41421	2.5432	1.36094	2.962	دالة
16	2.9815	1.51789	2.8642	1.39878	0.723	دالة
17	3.1358	1.35823	2.5679	1.17360	4.027	دالة
18	3.2654	1.28437	2.6914	1.32947	3.953	دالة
19	3.3086	1.32010	2.8951	1.41249	2.723	دالة
20	3.5741	1.31784	2.7284	1.29512	5.825	دالة
21	2.6296	1.39158	2.3827	1.22670	1.694	دالة
22	3.8272	1.20856	2.4321	1.21008	10.382	دالة
23	3.2284	1.35259	2.4136	1.27881	5.572	دالة
24	2.7222	1.44570	2.6296	1.48654	0.568	دالة
25	3.5123	1.37519	2.2963	1.34159	8.056	دالة
26	3.4691	1.40617	2.3580	1.34957	7.256	دالة

أ. أسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد بهذا الأسلوب قياس الطبيعة التجانسية لفقرات الاختبار؛ لغرض التحقق من أَنَّ الاختبار كُلّهُ يشكل وحدة اختبارية متجانسة تقيس صفة بعينها (النعيمي،٢٠١٤:٢٤٣).

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإيجاد العلاقة الارتباطية لدرجات أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (٦٠٠) طالبًا وطالبة على كُلّ فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكليّة، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد جرى استعمال الاختبار التائي لاختبار دلالة معاملات الارتباط؛ إذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرًا على دلالة معاملات الارتباط (عودة والخليلي، ٢٠٠٠، ٣٠٥)، وقد ظهر أَنَّ معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيًا عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية التي تساوي (0.088) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٥٩٨) عدا الفقرات(٢٤,٢١,١٦,٩) المبين في الجدول (٨).

الجدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الكسيثيميا.

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.214	10	0.145	19	0.205
2	0.242	11	0.124	20	0.297
3	0.298	12	0.340	21	0.069
4	0.181	13	0.209	22	0.419
5	0.278	14	0.417	23	0.228
6	0.270	15	0.146	24	0.036
7	0.245	16	0.087	25	0.311
8	0.286	17	0.205	26	0.303
9	0.086	18	0.193		

الخصائص السايكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

يُعَدُّ الصدق الخاصية الثانية لأدوات المقياس، ويعني صدق المقياس قدرته على قياس ما وضع من أجله، أو السمة المراد قياسها (محاسنة،٢٠١٣:١٤٩).

وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب مؤشرات الصدق باستعمال نوعين من صدق وعلى النحو الآتي:

الصدق الظاهري:

هو التمعن في محتوى كُلّ فقرة من فقرات الاختبار، وإصدار حكم بشأَن علاقة الفقرة بالسمة المراد قياسها، وقد يتطلب ذلك أخذ أكثر من محكم لفحص هذه العلاقة (عبابنة،٢٠٠٩:١٥٥)؛ ومن هنا فإنَّ الصدق الظاهري يركز على مضمون الفقرات المكونة للاختبار وعلاقتها بالسمة (محاسنة،٢٠١٣:١٥١).

- صدق البناء

يقصد بصدق البناء ما إذا كان المقياس يقيس، أو يرتبط بالبنية النفسية الافتراضية؛ إذ تشير البنية النفسية الافتراضية إلى السمات والخصائص النفسية التي لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة، وإنَّما يجري الاستدلال عليها عن طريق مجموعة من السلوكيات المشاهدة (عبابنة،٢٠٠٩:١٦١).

قد جرى التحقق من صدق بناء مقياس الكسيثيميا عن طريق المؤشرات الآتية:

- القوة التمييزية للفقرات جرى الإشارة إليها في الجدول (٧).
- علاقة درجة كُلّ فقرة بالدرجة الكلية للمقياس جرى الإشارة إليها في الجدول (٨).

ثبات المقياس:

يشير الثبات إلى درجة الاتساق في درجات الاختبار، التي قد تكون غير ثابتة أحيانًا (المنيزل،٢٠١٠:١٣٦).

فيعني الثبات: الاستقرار، بمعنى أَنَّهُ لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجاته شيء من الاستقرار (الأنصاري،٢٠١٥:٩٧).

وقد استخرجت الباحثة ثبات مقياس الكسيثيميا بطريقتين هما:

أ. طريقة الاختبار وإعادته:

هي من الأساليب المهمة في تقدير الثبات تقوم على فكرة تطبيق الاختبار ثمَّ إعادته على أفراد العينة نفسها تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان بفاصل زمني يقدر عادةً بأسبوعين (محاسنة،٢٠١٣:١٢٥).

وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكسيثيميا؛ لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (100) طالبًا وطالبةً جرى اختيارهم عشوائيًا من مجتمع البحث والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)

عينة ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار ومعامل ألفاكرونباخ.

الكلية	القسم	الذكور	الإناث	المجموع
كلية التربية للعلوم الإنسانية	التاريخ	50	50	100

وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأوّل للمقياس جرى إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها، وبعد حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون لتعرّف العلاقة بين درجات التطبيق الأوّل ودرجات التطبيق الثاني؛ فبلغ معامل الارتباط لمقياس الكسيثيميا (٠.80) وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الرجوع إليه، وقد عدت هذه القيمة م **وصف مقياس الكسيثيميا بصورته النهائية:**

يتكون مقياس الكسيثيميا بصورته النهائية من (٢١) فقرةً موزعةً على أربعة مجالات، أما بدائل الإجابة فقد جرى الاعتماد على المدرج الخماسي للتقدير إزاء كُلّ فقرة وهي: (لا اتفق بشدة، لا اتفق بصورة متوسطة، لا اتفق ولا ارفض، اتفق بصورة متوسطة، اتفق بشدة)، وبالأوزان (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي للفقرات الإيجابية في حين يكون تصحيح الفقرات السلبية عكس ذلك وبالأوزان (٥،٤،٣،٢،١)؛ وبذلك بلغت الدرجة القصوى للإجابة عن المقياس ممكن الحصول عليها (١٠٥) درجة وأدنى درجة (٢١) درجة وبمتوسط فرضي بلغ (٦٣) درجة؛ وبهذا أصبح المقياس جاهزا لتطبيق بصيغته النهائية (الملحق ٧)على عينة البحث الأساسية البالغة (٦٠٠) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة.

عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الأول: تَعَرُّف مستوى الكسيثيميا لدى أفراد عينة البحث:

لتعرّف مستوى الكسيثيميا لدى أفراد عينة البحث طبقت الباحثة مقياس الكسيثيميا على عينة البحث والبالغة (٦٠٠) طالبًا وطالبة، وبعد معالجة البيانات التي جرى الحصول عليها إحصائيًا، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (62.225) وبانحراف معياري قدره (7.916)، وعند موازنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ

(63) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة(T.test) تبين أَنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.398) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٩) والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الكسيثيميا.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الكسيثيميا	600	62.225	7.916	63	2.398	1.96	دالة

وتبين البيانات في الجدول السابق أَنَّهُ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث في الكسيثيميا؛ إذ كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (٦٢.٢٢٥) درجة وهو أصغر من المتوسط الفرضي البالغ (٦٣) درجة، وعند اختبار هذا الفرق بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٣٩٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٩)، وتشير هذه النتيجة إلى أَنَّ عينة البحث لديهم الكسيثيميا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر، ٢٠١٧) التي أشارت إلى أَنَّ طلبة الجامعة لديهم الكسيثيميا، واتفقت أيضًا مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة من أَنَّ الكسيثيميا تنتشر بين الأفراد العاديين بنسب تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠% وبهذه النتائج يمكن القول ان الكسيثيميا تُعتبر سمة عامة تنتشر بشكل طبيعي بين الأفراد. (عمر،٢٠١٧: ٢١٧)

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضًا في ضوء ما توصل إليه العديد من المنظرين المعنيين بالكسيثيميا وتأثيرها على حياة الأفراد؛ إذ أشاروا إلى أَنَّ الأفراد الذين يعانون من الكسيثيميا يفتقدون إلى الوعي الانفعالي بالذات ويعانون من صعوبة إقامة علاقات حميمية دافئة وضعف في التفكير بانفعالاتهم التي يستعملوها للتعايش مع المواقف الضاغطة (الخولي،٢٠٠٥: ١٠٠)

إذ لا تعد الكسيثيميا نتاجًا مباشرًا للظروف الحياتية التي يمر بها الفرد فقط ولكنها تتأثر بالسمات الشخصية للفرد (مبروك، ٢٠٠٧: ٩٩).

وترتبط أيضًا بالعجز عن إدراك المشاعر السارة وغير السارة وفهمها، وهذا ربما يسبب صعوبات في حكم الشخص على ما إذا كانت حياته سعيدة أم لا، وتمثل صعوبة في توافق الفرد مع ذاته ومع الآخرين (شاهين، ٢٠١٧: ١٠٠).

الهدف الثاني: تَعَرُّف الفروق في الكسيثيميا على وفق متغيري (الجنس ذكور وإناث، والتخصص علمي وإنساني):

لتعرّف الفروق في مستوى الكسيثيميا على وفق متغيرات (الجنس، التخصص)، حللت الباحثة البيانات الإحصائية لدرجات أفراد عينة البحث البالغة (٦٠٠) طالبًا وطالبة موزعين تبعًا للمتغيرات (الجنس، التخصص)؛ إذ استعملت الوسيلة الإحصائية تحليل التباين الثنائي بتفاعل (tow –Way Analysis of Variance) وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي ما يأتي والمبين في الجدول (١١).

الجدول (١١)

نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لدرجات الطلبة على مقياس الكسيثيميا تبعًا لمتغيري (الجنس والتخصص).

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة ٠.٠٥
الجنس	17792.611	1	17792.611	887.640	دالة
التخصص	6209.151	1	6209.151	30.9763	دالة
الجنس × التخصص	69.446	1	69.446	3.465	غير دالة
الخطأ	11946.730	596	20.045		
الكلي		599			

(*) القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٥٩٦.١).

أ. متغير الجنس:

يتبين من الجدول اعلاه أَنَّهُ توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس؛ إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (887.640)، وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.84) عند مستوى (0.05) وبدرجتي حرية (396.1)؛ مِمَّا يشير إلى أَنَّهُ توجد فروق بين الذكور والإناث في الكسيثيميا لصالح الذكور؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لهم (65.0300) وهو أعلى من متوسط الحسابي للإناث البالغ (53.9633)، والمبين في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق على مقياس الكسيثيميا.

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
ذكور	إنساني	68.4935	5.81776	150
	علمي	61.3767	3.37770	150
	كلي	65.0300	5.96218	300
إناث	إنساني	56.9178	3.29996	150
	علمي	51.1623	4.80668	150
	كلي	53.9633	5.04050	300
المجموع	إنساني	62.8600	7.49585	300
	علمي	56.1333	6.59600	300
	كلي	59.4967	7.81634	600

وتفسر هذه النتيجة أَنَّ انتشار الكسيثيميا بين الذكور أعلى من الإناث، معنى ذلك أَنَّ كلا الجنسين ينتشر بينهما العجز عن التعبير الانفعالي، إلَّا أَنَّ الذكور أكثر من الإناث، يمكن تفسير ذلك في ضوء قيم وتقاليد المجتمع العراقي؛ إذ إنَّ الذكور يكبتون انفعالاتهم أكثر من الإناث؛ إذ يقع عليهم ضغوط اجتماعية مختلفة، أدت إلى صراعات بداخلهم تؤدي هذه بأثرها إلى الكسيثيميا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (صابر، ٢٠١٢) التي انتهت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الكسيثيميا لمصلحة الذكور (صابر، ٢٠١٢:٣٠٠).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأَنَّها يمكن أَنْ تعزى لعملية التنشئة الاجتماعية، والأدوار التي تمليها على كُلّ منهما؛ إذ نرى أَنَّ الذكور قد لا يجدون التشجيع الكافي وهم صغار للحديث والتعبير عن مشاعرهم من لدن الأقران، والآباء، والمدرسين، ونجد أَنَّ بعضًا منهم قد يُعاقب لفعل ذلك، ومن ثَمَّ فإنَّهم لا ينمون الكلمات ولا يكونون على وعيٍ بعددٍ من المشاعر، وبصورة خاصة فإنَّ الذكور يظهرون عجزًا وقصورًا كبيرًا في تحديد مشاعرهم والتعبير عنها في الوقت نفسه، وهذا بدوره ربما يجعلهم شديدي التأثر، وكثيري الحزن والخوف.

لا ننسى أَنَّ الذكور تحصل تنشئتهم تحت تأثير فكرة الرجولة، والقدرة في التحمل، وكبت الانفعالات، وعدم التعبير عنها، وأَنَّ الذكر يتحتم عليه أَنْ يكون أقل تعبير عن انفعالاته

وأقل عاطفة وأكثر منطقية؛ الأمر الذي يجعلهم يتميزون بالبرود في التعبير عن الانفعالات والردود الانفعالية.

ب. متغير التخصص:

يظهر من الجدول (٢٩) أَنَّهُ توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير التخصص في الكسيثيميا؛ إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٣٠.٩٧) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٥٩٦.١)؛ إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص الإنساني؛ إذ كان المتوسط الحسابي لهم (62.8600) وهو أعلى من متوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (56.1333).

ج. التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص:

يظهر أيضًا من الجدول أَنَّهُ لا يوجد تفاعل بين متغيري (النوع والتخصص) في الكسيثيميا؛ إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٣.٤٦٥) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجتي حرية(٥٩٦.١).

خلاصة النتائج:-

١. طلبة الجامعة لديهم الكسيثيميا.

٢. لمتغيري (الجنس، والتخصص) تأثير في إحداث فروق في الكسيثيميا؛ إذ أظهرت النتائج أَنَّ لذكور درجات الكسيثيميا أعلى من الإناث.

التوصيات **Recommendations**:

في ضوء ما ظهر من نتائج البحث يمكن للباحثة أن توصي بالأتي:

١. على الوزارة العناية بالطلبة والحدّ من تأثير الكسيثيميا فيهم عن طريق المرشدين التربويين.

٢. الإفادة من المقياس الخاص بالالكسيثيميا ووضعه في المكتبة الخاصة بالمدارس والجامعات

المقترحات **Suggestions**:

استكمالًا لمتطلبات البحث الحالي وتطويرًا لَهُ فقد اقترحت الباحثة عددًا من **المقترحات مثل:**

١. يمكن إجراء دراسة تتضمن متغيرات البحث الحالي على عينات أُخرى غير الجامعة مثلا المرحلة الاعدادية ، المتوسطة ، الابتدائية .

٢. إجراء دراسة حول علاقة الكسيثيميا وعلاقتها بمتغيرات ذات صله (الاضطرابات النفسية ، الاضطرابات النفسية الجسمية)

Abstract

The level of alexithymia among university students

Key words: A level, alexithymia, university students

Research extracted from a PhD thesis

Sarah Ibrahim Hashem Al-Ani Mazhar Abdul Karim Salim

University of Diyala / College of Education for Human Sciences

The current research aims to identify:

-١The level of cystithymia among university students.

-٢The significance of the differences in alexithymia among university students according to the variables of gender (male, female) and specialization (scientific, human.(

To achieve the objectives of the research, the researcher adopted the Alexithymia (Tyler) scale with its foreign version containing ((26 paragraphs) and extracted the validity of the translation by presenting the original copies and the translated copy from Arabic into English to a group of specialists in education, psychology and those who are fluent in the English language, and she obtained a percentage An agreement (100%), after which the scale was applied to the sample of the statistical analysis, and the researcher verified the psychometric properties of the scale, as the validity was extracted in two ways, namely: the apparent validity and the validity of the construct, then the consistency was extracted by the following methods: Retesting, and the stability

factor reached (0.80) And Vackronbach reached the coefficient of stability (0.79), so that the scale was ready for application in its translated Arabic version, consisting of (21) paragraphs.

.١University students do not have alexithymia.

The two variables (gender, specialty) influence differences in cystithymia. The results showed that males have higher degrees of alexithymia than females.

المصادر

المصادر العربية

- الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
- خميس، إيمان أحمد (٢٠١٤): **إسهام بعض المتغيرات في التنبؤ بالكسيثيميا لدى معلمات رياض الأطفال**، مجلة الطفولة والتربية، العدد العشرون، الجزء الثاني، السنة السادسة، أكتوبر ٢٠١٤.
- شاهين، هيام صابر صادق (٢٠١٣): **الكسيثيميا والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة**، كلية البنات، جامعة عين شمس
- عبابنة، عماد غصاب (٢٠٠٩): **الاختبارات محكية المرجع**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
- العتوم، المنيزل، عدنان يوسف، عبدالله فلاح (٢٠١٠): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، الطبعة الأولى، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محاسنة، إبراهيم محمد (٢٠١٣): **القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة**، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- صابر، سامية محمد (٢٠١٢): **الكسيثيميا وعلاقتها بنوعية (جودة) النوم لدى طلاب وطالبات الجامعة**، دراسات نفسية، ٢٢، ص٢٩٦-٣٠٢.
- سلامة، هدى (٢٠٠٩): **الكسيثيميا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المراهقين المكفوفين**، مجله دراسات الطفولة، ص١١٧-١٣٩.

- الخفاجي، زينب حياوي بديوي (٢٠١٥): **الكدر الزواجي وعلاقته بكل من البلادة الوجدانية والكمالية العصابية عند المتزوجين**، أطروحة دكتوراه، كلية التربيّة للعلوم الإنسانية، آداب فلسفة في الإرشاد النفسي التربوي، جامعة البصرة.
- **المصادر الاجنبية :-**

- Ebel, R. L. (1972): **Essentials of Education Measurement**, , Prentic-Hall, New York.
- Feldman (2012): **Hall Dalgleish Tim, mobs Dean**, alexithymia decreases altruism in real social decisions, cortex 49, pp.899-904-cortex.
- Guastello, D., Cuastello, S., (2003): **Androgynt Gender Role Behavior, and Emotionl Intelligence Among college students and their parents**, sex Role, 43.
- Mcmillan, K. (2003): **Alexithymia in relation to the use of Qualifiers and the Quality of emotional Tone**.
- Stone, L, N. (2005): **The Relationship Between Alexthymia, coping, and Distress**. publlshed phD thesis, Marquate University,
- Taylor, G, d, Bagby, R, M. (2000): **Assessment Alexthymia: self-Report and observer-rated measurers**, The Hand Book of Emotional intelligence, pp.301-319.
- Taylor, G. J, and Bagby, R. (2013): **psychoanalysis and Empirical Research**: The Example of Alexithymia, Jourhal of the American Psychoanalytic Association, 61, pp.99-133.
- Taylor, G. J. (2012):**lone lines in the disa ffected (alexithymia) patient in loneliness and longing**: conscious and Unconscious Aspects, ed. B., Willock, l.c. Bohm and R.curitis Colman, London: Routledge, pp. 147-158.
- Taylor, Grame, J., et al. (1997): **Disorders of offect regulation**, Cambridge University Press, UK.
- Guastello, D., Cuastello, S., (2003): **Androgynt Gender Role Behavior, and Emotionl Intelligence Among college students and their parents**, sex Role, 43.
- Taylor Gi, Bagby, Mr, Barker, J. D. A. (1999): **Disorders of affect regulation, alexithymia in medical and psychiatric llhess, Cambridge**, University Press.
- Ullmann, S. (1973): **Meaning and style**, Oxford.

ملحق (١)
مقياس الكسيثيميا بصيغته النهائية.

ت	العبارات	لا اتفق بشدة	لا اتفق بصورة متوسطة	لا اتفق ولا أرفض	اتفق بصورة متوسطة	اتفق بشدة
١	أنا أعرف السبب وراء بكائي عندما أبكي.					
٢	أحلام النهار (اليقظة) هي مضيعة للوقت.					
٣	أتمنى لو لم أكن خجولًا جدًا.					
٤	غالبًا ما أكون مشوش حول أي من العواطف التي أشعر بها.					
٥	استعمل أحلام النهار (اليقظة) حول المستقبل.					
٦	يبدو أنَّهُ من السهل عليّ تكوين صداقات تمامًا ويفعل الآخرون.					
٧	إنَّ معرفة الأجوبة للمسائل أكثر أهمية من معرفة أسباب الأجوبة.					
٨	إنّهُ من الصعب عليَ أنْ أجد كلمات مناسبة لمشاعري.					
٩	لدي إحساس بدني جسدي حتّى أنَّ الأطباء لا يفهمونه.					
١٠	أنا قادر على وصف مشاعري بسهولة.					
١١	أفضل أنْ أحل المشكلات بدلًا من مجرد وصفها.					
١٢	عندما أكون منزعجًا لا أعرف ما إذا كنت حزينًا، مرعوبًا، أو غامضًا.					
١٣	استعمل خيالي بكثرة.					
١٤	أكون متحيزًا بشان أحاسيس جسدي.					
١٥	استعمل أحلام اليقظة بشكل قليل.					
١٦	أفضل أنْ أدع الأشياء تحدث أكثر مِمَّا أحاول فهم لماذا تحدث بهذه الطريقة.					
١٧	لديَ مشاعر لا استطيع أنْ أحددها تمامًا.					
١٨	أجد أنّهُ من الصعب أنْ أصف ما أشعره (أحس به) تجاه الناس.					
١٩	لا أعرف ما يدور داخلي.					
٢٠	أنا باستمرار لا أعرف لماذا أنا غاضب.					
٢١	يخبرني الناس أنْ أصف أحاسيسي (مشاعري) بصورة أكثر.					